كلمة العدد

معرض مصر الدولي للطيران والفضاء ٢٠٢٤

لواء جوي/ هشام حسن طاحون

رئيس مجلس الإدارة

تحت رعاية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي إنطلق معرض مصر الدولي للطيران والفضاء ٢٠٢٤ في نسخته الأولى بمدينة العلمين الجديدة في الفترة من٣ - ٥ /٩/ ٢٠٢٤، وحظى المعرض بحضور وزخم إعلامي ومشاركة ٣٠٠شركة وجهة من مصنعي الطائرات وصناعات الفضاء حول العالم يمثلون أكثر من ١٠٠ دولة إلى جانب ممثلي العديد من المنظمات الدولية والإقليمية في مجال صناعة الطيران والفضاء.

ولما للأرصاد الجوية من دور بالغ في أمان حركة الطيران، شارك السيد الدكتور/ عبدالله المندوس رئيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في المعرض وكانت له لقاءات مثمره وعلى رأسها لقاء مع السيد الدكتور/ سامح الحفنى وزير الطيران المدني.

ودار الحوار حول دور المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تأمين حركة الطيران من خلال رصد الطقس وعناصره المؤثرة على حركة الطيران كالعواصف المطرية أو الترابية والظواهر المؤثرة على الرؤية كالضباب والغبار وغيرها والتنبؤ لتأمين خطوط سير الرحلات الجوية، و أستكمل اللقاء حول شراكة المنظمة بمنظمة الطيران المدني.

ومما هو جدير بالذكر أن الهيئة العامة للأرصاد الجوية تقدم خدماتها للطيران المدني والعسكري من خلال مراكز التنبؤات الجوية الملحقة بالمطارات العسكرية والمدنية والتي تعمل على مدار الساعة حيث تصدر التقارير والتنبؤات الجوية لخطوط الطيران الوطنية والدولية والتي تعمل في جمهورية مصر العربية أو العابرة للأجواء المصرية.

وكذلك دارت النقاشات حول قضايا التغيرات المناخية وأثارها السلبية على كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ووجوب التكاتف من أجل التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية والحد من آثارها من خلال تطبيق نظام الإنذار المبكر للجميع والذي تم إطلاقه في شرم الشيخ خلال فاعليات cop 27 وصياغة الأهداف الأستراتيجيه والتنمية المستدامة لدولنا من خلال الدراسات والتنبؤات المناخية للحفاظ على المكتسبات الاقتصادية.

وكذلك تطرق الحديث إلى تكنولوجيا الأستمطار ودور دولة الإمارات السابق في هذا المجال ودراسة إمكانية دخول مصر لمجال إستمطار السحب في ظل الشح المائي والبحث عن مصادر للماء، وكذلك دور الأرصاد الجوية في مجال الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية و طاقة الرياح والتي تستند تماما إلى دراسات هيئة الأرصاد الجوية من خلال رصدها للإشعاع الشمسي والرياح وإختيار أفضل المواقع لإنشاء مشروعات الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح.

كما دار الحديث حول دور هيئة الأرصاد الجوية المصرية على المستوى الدولي خاصة لما تتمتع به من إمكانيات في البنية التحتية وكوادر فنيه والتجهيزات الفنية والتي تشمل محطات الرصد السطحي ومحطات أرصاد طبقات الجو العليا ورادارات الطقس وغيرها من محطات لرصد الإشعاع الشمسي وأوزون الاستراتوسفير ومحطات لرصد خلفية تلوث الهواء ومحطات أرصاد زراعية، ووجود مركز القاهرة الاقليمى للتدريب والمسؤل من المنظمة الإفريقية على تدريب وتأهيل المهنيين والفنيين في مجال الرصد والتنبؤ الجوى خاصة الدول الناطقة بالانجليزية وأيضا الدول العربية، ووجود مركز متكامل لصيانة ومعايرة أجهزة الأرصاد الجوية وما يتمتع به من خبرات قادرة على مساندة الدول المحيطة.

وفى زيارة خاصة لرئيس المنظمة لمقر الهيئة وحوار هام مع السيد اللواء/ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية للوقوف على نظم الرصد والتنبؤ في الهيئة ودور اللجنة الدائمة للأرصاد الجوية بجامعة الدول العربية ومحاولة تحفيز اللجنة لتطوير أطر للتكامل العربي في مجال الرصد الجوى والمناخي والتنبؤ والإنذار المبكر بنوبات الطقس الحادة وتبادل المعلومات والتقارير الفنية وصور الأقمار الصناعية كخدمة عامة متكاملة للوطن العربي وقد إنضم للحوار السيد د.محمود فتح الله مدير إدارة البيئة والأرصاد بجامعة الدول العربية وطالب الجميع ضرورة وجود خبير فني في الأرصاد الجوية بصفه دائمة في جامعة الدول العربية لمتابعة قرارات اللجنة ومتابعة تنفيذها وفتح باب التبرع الطوعي للدول العربية الأعضاء لدعم تنفيذ قرارات اللجنة وفتح أفق التعاون ومساعدة الدول التي تمر بمواقف سياسيه غير مستقره.

كما تناول الحديث طلب المنظمة إمكانية أن تستضيف مصر مركز إقليمي للنظام العالمي لمراقبة الطقس والمناخ (WIGOS) يضم الدول المحيطة وقد رحبت مصر وبدأت بالفعل بإتخاذ الإجراءات لتنفيذ المقترح.